التدريس المبدع

الابداع :

الإبداع ظاهرة راقية للنشاط الإنساني تنعكس آثارها على صاحبها ، وعلى المحيطين حوله نتاجاً جديداً وأصيلاً وذا قيمة.
الإبداع لغة :مصطلح يشير إلى الجدة والأصالة.

واصطلاحاً :هو القدرة على إنتاج أشياء جديدة من عناصر قديمة ، وهذه القدرة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة .

او هو القدرة على انشاء علاقات جديدة ومميزة بين أشياء موجودة بحيث لم تكن هذه العلاقات موجودة من قبل.

مفهوم التدريس المبدع :

التدريس في الاصطلاح هو عملية اتصال بين المعلم والطالب والاتصال ليس من اجل الاتصال وانما من اجل توصيل رسالة معينة من المعلم الى الطالب مثل مهارات معينه في اللغة او الهندسة او الرياضة وهو في الري الارجح فن وعلم ومهارة في الوقت نفسه .

فالتدريس مهنة – وهي قابلة للتعلم تشمل مجموعة من التقنيات ينبغي اكتسابها والتحكم بها الى حد المهارة .

ومهنة التدريس بحاجة الى مهارات فردية مولودة عند العامل فيها فليس كل من تعلم مهنة التدريس اصبح مدرسا جيدا وهو بذلك ينطبق عليها كل ماينطبق على المهن الاخرى .

والمدرس : هو الشخص الذي يقوم بعملية التدريس يعمل بالاساس على ايصال مجموعة من المعارف العامة والخاصة واشكال التفكير المختلفة والمهارات المختلفة بالاضافة الى القيم الاجتماعية والاخلاقية والدينية والمعاير الاجتماعية .

- هو التدريس الذي ينمي قدرة الطالب على ربط وإعادة تنظيم العناصر المختلفة بطرق جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة .

- وهو مجموعة الإجراءات والتحركات الغير تقليدية التي يقوم بها المعل- م داخل الفصل بغرض تنمية الابتكار لدى طلابه .

واعتمد علماء التربية اليوم على ان التدريس هو مهنة بل مهنة ادائية مثل الطب والفسلجة وتعتمد على :

١- المعرفة النظرية : تتمثل في مبادى وقواعد ونظريات وللتدريس مبادئ ونظريات وقواعد ونظم .
٢- الاعتماد على الممارسة في الواقع المختبر.

فالتدريس هو ترجمة عملية لمنهاج تربوي على وفق مراحل متسلسلة :

المرحلة الاولى – صياغة الاهداف – تصميم قبلي – تقويم قبلي – تصمبم عملية التدريس – اقتراح عمل بيئة للصف .

المرحلة الثانية التنفيذية يتم انجاز ماتم تحضيره في المرحلة الاولى .

المرحلة االثالثة : تشمل التغذية الاسترجاعية يقوم بها المدرس بتقويم مدى تقدم الطلاب وتوجيههم وفق نتائج عملية التقويم .

- أهداف التدريس الإبداعي:

من خلال التدريس الإبداعي يمكن تحقيق العديد من الأهداف التربوية منها:
1 -جعل الطالب هو محور العملية التربوية.

2 -تنمية كفائات الطلاب في التحليل والتفكير المنطقي.

3 -تطوير قدرات الطلاب في التحليل والتفكير المنطقي

4 - رعاية وتطوير الذات الايجابي عند الطلاب

5- تشجيع الابداع والتجديد فكرا وأسلوبا لدى الطلاب.

6 -تنمية ذكاء كل طالب وتوظيفه عمليا في سرعة الإدراك وملائمة الاستجابة للمثيرات وحسن التصرف في المواقف.

7 -تنمية آليات التفكير وخاصة التفكير الإبداعى.

8 -تنمية القدرات النوعية التي تعبر عنها الاهتمامات والميول والتي تشبع حاجات الطالب الشخصية وتثير طاقاته الخلاقة ومواهبة المبدعة

.9تنمية السمات الشخصية والسلوكيات الاجتماعية التي تعزز فاعلية الخلق -الابداعي المحمل بقيم انسانية وحضارية مرغوبة.
.10تنمية مهارات الاتقان والانجاز الابداعي في الاعمال المهنية لكسر طوق التبعية وتدعيم الكفاية الاقتصادية.

مهارات التدريس الابداعي:

لا يمكن وصف التدريس بانه تدريس ابداعي اذا فشل في تحقيق الاهداف التعليمية على اعلى مستوى واذا عجز عن تنمية قدرة المتعلم على اعادة تنظيم العناصر العلمية وربطها بطرق جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والاصالة والحساسية للمشكلات وفي التدريس الابداعي ترتبط طرائق التدريس باساليب الفكر المثيرة للجدل وبادارة ديمقراطية النقاش واحداث التعلم وتحقيق الدافعية للتعلم الذاتي وعليه يسير التدريس الابداعي وفق خريطة من مهارات التدريس الاساسية لتحقيق مخرجات التدريس المتميز حيث يمكن ملاحظة وقياس هذه السلوكيات في ضوء معايير التعليم التي يجب مراعاتها في التعلم مصحوبة بمهارات التدريس الابداعي القياسية المتفق عليها.

ومن هذه المهارات:

1- تجنب الجمود عند تحديد وتنظيم عناصر الدرس.

2 -اثراء مادة الدرس ببعض الاضافات من مصادر خارجية.

3 صياغة الاهداف التعليمية على مستوى الابداع

4- تهيئة المناخ الصفي المناسب للابداع.
5- استخدام طرق تدريس متنوعة .

6 – تصميم وتنفيذ انشطة محفزة تثير الابداع لدي التلميذات.

8- طرح اسئلة مفتوحه النهاية.
9-استخدام وسائل تعليمية متنوعة ومبتكرة.

10- تقويم التلاميذ تقويما تباعديا.

مراحل التدريس الابداعي:

اولا - مرحلةالتخطيط للتدريس الابداعي:

التخطيط هو عملية ينظر فيها الفرد الى المستقبل بعين بصيرة وعقل ناقد وفكر ثاقب ليضع في ضوء ذلك اطارا للعمل يقوده لهذا المستقبل والتخطيط لعملية التدريس عملية يرى فيها المعلم المستقبل ويعمل اطارا يسير على هدية في ذلك المستقبل.
والتخطيط للتدريس الابداعي : هو عملية يقوم بها المعلم بغرض وضع اطار للدرس يجعله ملما

باهدافه متمكنا من معارفه معدا للوسائل واساليب تدريسه وتقويمه مراعيا مرونة التخطيط ،ة بحيث يعد بمثابة بدائل متنوعة تمكنه من تحقيق اهداف الدرس ومواجهه اي صعوبات محتملة في عملية التدريس ويكسبه الثقة في القيام بادواره التدريسية على الوجة الاكمل.

ثانيا – مرحلة التنفيذ للتدريس الابداعي:

تمثل عملية تنفيذ الدرس مرحلة العمل الفعلي للخطة التدريسية التي قام المعلم باعدادها ويتم من خلال هذا التنفيذ ترجمة الاهداف والانشطة الى سلوكيات مرغوبة لدي الطلبة وما سبق تخطيطة لا يتحقق الا اذا قام المعلم بممارسة المهارات الاتية:

١- -تهيئة مناخ تعليمي يساعد على الابداع.

٢- -الحرص على الجدة والتفرد عند عرض المحتوى التعليمي للدرس ويتحقق ذلك من خلال-:

.

- تقديم انشطة محفزه تثير الابداع.
- تناول موضوع الدرس باكثر من زاوية فكرية
- عرض مواقف غير مالوفة علي التلميذات
- .ابتكار العديد من الانشطة التعليمية الاثرائية.

٣ -استخدام الاسئلة الصفية لاثارة التفكير التباعدي لدى الطلبة.

٤- تنفيذ العروض العملية بطرق جديدة ومبتكرة.

٥-استخدام الوسائل التعليمية التي تحث على الابداع.

٦- -تعزيز السلوك الابداعي

ثالثا – مرحلة التقويم للتدريس الابداعي :

وهذا يتطلب استخدام اسئلة الانتاج ولا يوجد في الابداع اجابة صحيحة محددة لذلك فان تقويم الابداع يتطلب بعض المتطلبات التي يجب ان تتوافر في الاسئلة او المواقف او المشكلات او المهام التي تطرح على الطالب منها:

- يعد المتعلم بنفسه المهمة او المشكلة او تتوافر له الحرية في اعادة تحديدها
- تنوع المصادر والمراجع والادوات التي يمكن ان يستخدمها المتعلم في تناول المشكلة..
- تحديد طبيعة الناتج الابداعي لمهمة التقويم.

دور المعلم فى التدريس الإبداعى:
•احترام استجابات المتعلمين واسئلتهم ايا كانت الاسئله.
•احترام افكار الطلبة الخيالية والعادية.
•اشعار التلاميذ ان لافكارهم قيمة مهما كانت بسيطة.
•اعطاء المتعلمين فرص الممارسة والتجريب دون خوف من التقويم.
•تشجيع التلاميذ على ادراك الاسباب والنتائج.

استتراتيجيات التدريس الابداعي :

١- وضع العناوين والاحداث : وهو ان يطلب من الطالب وضع اكبر عدد من العناوين للموقف المعطى سواء كان هذا الموقف صورة مرئية او قطعة مكتوبة او موقف تمثيلي

الهدف منه : ادرار اكبر عدد من الافكار – مرونه في التفكير

٢- طرح الاسئلة : وهو ان يطلب من الطالب طرح اكبر عدد من الاسئلة حول الموقف المعطى سواء كان هذا الموقف صورة مرئية او قطعة مكتوبة او موقف تمثيلي.

الهدف منه : المرونه والطلاقة .

٣- استخدامات الاشياء : وهو ان يطلب من الطالب اعطاء اكبر عدد ممكن من الاستخدامات غير المالوفة لشي ما .

مثال : ما كافة الاستخدامات الممكنه للكرات ؟

الهدف منه : تدريب الدماغ على التخلص من المالوف والاستجابات التقليدية

٤- تنمية الابداع : الخيال الحر وهو وضع الطالب في موقف تخيلي مستحيل الحصول ، ثم يطلب منه وصف واحدة من الحواس الخمس اثناء وجود الطالب في هذا الموقف التخيلي .

مثال : اغمض عينيك وتخيل انك في كرة في ملعب ؟

٥- انسجام الكلمات : الاتيان باكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدا بحرف محدد

مثال : اعطي ١٢ كلمه من حرف ر؟

الهدف منه : زيادة الطلاقة اللفظية المقيدة والمرونة والتي تساعد على تعلم الكتابة السريعة

٦- ترابط الكلمات : تدريب الطالب على الاتيان برابط للكلمات التي لا يبدو بينها أي رابط ف التفكير مثل الملعب و السواحل .

٧- طرح حلول للمشكلات : ان يقدم الطالب اكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلات المختلفة سواء كانت هذه المشكلات معروضة بشكل مرئي او مسموع او مقروء .

مثال : ماكافة الحلول الممكنة لحل مشكلة عزوف الطالبا ت عن السباحة ؟

الهدف منه : ايجاد اكبر عدد من الحلول المختلفة .

٨- الاضافة الى النص او الرسم : ان يطلب من الطالب اضافة اكبر قدر ممكن من التفصيلات للنص المعروض او الرسم المتاح على ان تكون هذه الاضافات منوعه وغير مالوفة

الهدف منه : التطبيق العملي للتفكير التباعدي ويكون العمل فردي ثم جماعي